

تاج العروس من جواهر القاموس

نهاراً وإِدْلاجَ الطَّلامِ كَأَنَّه ... أَبُو مُدْلِجٍ حَتَّى تَحُلُّوا الْمَنَاقِبَا
وقال أَبُو جُنْدَبٍ الهُذَلِيُّ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ : .
وحيُّهُ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَمَوَهَا ... لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضَمِيمٍ فَإِذَا عَرَفَتْ
ذَلِكَ ظَهَرَ أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِيهَا بَعْدُ : الْمَنَاقِبُ : اسْمٌ طَرِيقِ الطَّائِفِ مِنْ
مَكَّةَ الْمَشْرِفَةِ حَرَسَهَا □ تَعَالَى تَكَرَّرُ مَعَ مَا قَبْلَهُ . وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ : صَارَ
حَاجِبًا أَوْ أَنْقَبَ إِذَا صَارَ نَقِيْبًا كَذَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . أَنْقَبَ فُلَانٌ إِذَا
نَقَبَ بَعِيرُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ □ عَنْهُ قَالَ لِمَرْأَةٍ حَاجَّةٌ : " أَنْقَبِيَتْ
وَأَدْبَرْتِ " أَي : نَقَبَ بَعِيرُكَ وَدَبَّرَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَقَبُ الْعَيْنِ : هُوَ الْقَدْحُ بِلِسَانِ الْأَطِبَّاءِ وَهُوَ مُعَالَجَةٌ
الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ . وَأَصْلُهُ مِنْ نَقَبِ الْبَيْطَارِ حَافِرِ
الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ □ عَنْهُ : " أَنْقَبَ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَرِهَهُ أَنْ يَنْقَبِيَهَا " . وَفِي
التَّهْذِيبِ : إِنَّ عَلَيْهِ نَقِيْبَةً أَي أَثْرًا . وَنَقِيْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَثْرُهُ
وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فُلَانٌ مِمُّونٌ النَّقِيْبَةُ وَالنَّقِيْمَةُ : أَي
اللَّوْنِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ نَقَابُ الْمَرْأَةِ ؛ لِأَنَّهَا يَسْتُرُ لَوْنَهَا بِلَوْنِ
النَّقَابِ . وَنَقَبُ ضَاحِكٍ : طَرِيقٌ يُصْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ ؛ وَإِيَّاهُ فِيمَا
أَرَى عَنَى الرَّاعِي : يُسَوِّفُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عِبَاءَةٍ بِمَا بَيْنَ نَقَبِ
فَالْحَبِيْسِ فَأَفْرَعًا وَنَقَبُ عَازِبٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرَةٌ يَوْمَ
لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ التَّيْبِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : " أَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقَبَ " قَالَ الْأَزْرُقِيُّ : هُوَ
الشَّعْبُ الْكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ مَأْزِمِي عَرَفَةَ عَنْ يَسَارِ الْمُقْبِلِ مِنْ عَرَفَةَ
يُرِيدُ الْمُزْدَلِفَةَ مِمَّا يَلِي نَمِرَةَ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَجْرَةِ فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ مِنْ بَنِي
النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى فَيْفَاءِ الْخَبَّارِ . وَنَقَبُ الْمُنْقَصِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
فِي شَعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ □ النَّمَيْرِيِّ : .
أَهَاجَتَكَ الطَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا ... بِذِي الزِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ .
طَعَائِنُ أَسْلِكَتْ نَقَبَ الْمُنْقَصِي ... تَحَثُّ إِذَا وَنَتْ أَيَّ احْتِثَاثِ

وَنَقْدِيُونُ : قريةٌ من قُرَى بُخَارَى كذا في الْمُعْجَمِ . ونيقب : موضعٌ عن العِمْرَانِيِّ
ن ك ب .

نَكَبَ عَندهُ أَي عن الشَّيْءِ . وعن الطَّارِقِ كَنَصَرَ وَفَرِحَ يَنكُبُ وَيَنكَبُ
نَكْبًا بفتح فسكون . نَكَبَ نَكْبًا مُحَرَّرٌ كَكَةً وَنُكُوبًا بِالضَّمِّ مصدرٌ يَنكُبُ
كَيُنْصُرُ . ففي كلامه لَفٌّ وَنَشْرٌ هكذا أوردَه ابْنُ سَيِّدَه وَابْنُ مَنْظُورٍ . فقولُ
شيخنا : النِّكَبُ مُحَرَّرٌ كَكَةً غريبٌ ولعلَّه مصدرٌ : نَكَبَ كَفَرِحَ على غرابتهِ
وَفَقَدَه من أَكْثَرِ الدَّوَابِّ وَابْنِ مَمَّا يُفْضَى منه العَجَبُ كما لا يَخْفَى على متأمِّلٍ :
عَدَلْ كَنَكَّ بَ تَنكِيبًا وَتَنكَبَ . ومنه قولُ الأَعْرَابِيِّ في وصفِ سحابةٍ : قد
نَكَّيَتْ وتَيَّهَّرتْ ؛ أَي : عَدَلَتْ ؛ وَأَنشد الفارسيُّ :
هُما إِبْرانِ فَيهِما ما عَلامَتُما . . . فَعَنَ أَيَّها ما شِئتُما فَتَنكَبُ بوا